

باب الهمزة

▪ ترتيب أبجدي أم ترتيب هجائي؟

يخطئ البعض عندما يقولون :

"هذه القائمة مرتبة ترتيباً أبجدياً" ،

والصواب أن يقال : "هذه القائمة مرتبة ترتيباً هجائياً"

لأن هذا الخطأ إنما نشأ من عدم درايتهم الفرق بين الترتيب الأبجدي ،

والترتيب الهجائي .

أما الترتيب الأبجدي : فهو مجموع في كلمات ست وهى :

(أَبْجَد هَوَز حُطَي كُلْمُن سَعْفَص قَرُشَت) ، وجمعت فيها حروف

الهاء بترتيبها عند الساميين ، قبل أن يرتبها العالم (نصر بن عاصم الليثي)

الترتيب المعروف الآن ، وأضيفت إليها كلمتا (تخذ ضَظغ) من أبجدية اللغة

العربية .

فيكون ترتيب هذه الحروف الأبجدية كما يلي :

أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ي ، ك ، ل ، م ، ن ، س ، ع ، ف ، ص ،

ق ، ر ، ش ، ت ، ث ، خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ . وأما الترتيب الهجائي : فهو ترتيب

للحروف التي تتركب منها الألفاظ من الألف إلى الياء ، وترتيبها مستمد من

ترتيب الأبجدية بوضع الحروف المتشابهة فى الرسم بعضها بجوار بعض ،
وترتيب هذه الحروف الهجائية كما يلى :

أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ،
ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي .

هل عرفت الآن : بماذا نسمى ترتيب الأسماء فى القائمة ؟
إنه ترتيب هجائى لا أبجدى .

▪ ويقولون : " ما رأيناه أبداً ."

والصواب أن يقال : " ما رأيناه قط ."

لأن (قط) تكون مع الماضي ، أما (أبداً) فتكون مع الحاضر
والمستقبل .

▪ لا يأبه إلى هذا الأمر أم لا يأبه لهذا الأمر ؟

ويقولون : " لا يأبه فلان إلى هذا الأمر "

وهذا خطأ صوابه " لا يأبه فلان لهذا الأمر " ؛

لأن الفعل "أبه" يتعدى باللام ، لا "بإلى" ، ومعناه : لا يهتم ولا يبالى .

▪ أثار عليه أم أثار فيه ؟

ويخطئون فى قولهم : " أثار المشهد علينا " ،

والصواب أن يقال : " أثار المشهد فىنا " بمعنى : ترك فىنا أثراً

▪ ويقولون : أحاديّ وأحادية . (بفتح الهمزة)

والصواب أن يقال : أحاديّ وأحادية .

لأن الهمزة تضم إذا كان الاسم على وزن فعاليّ للمذكر، وفعالية للمؤنث

فنقول : ثنائيّ وثنائية ، وثلاثيّ وثلاثية ، وعشاريّ وعشارية .

لذا علينا أن نقول :

▪ أحادي اللغة : أى ذولغة واحدة .

▪ والطريق الأحاديّ أى المنفرد وهكذا .

والياء التى تختم بها هذه الكلمات هى ياء النسب وبدونها يصبح

الأحاديّ أحاد ، وهذه الصيغة ممنوعة من الصرف ؛ لأنها على وزن فُعال لذا

نقول :

▪ جاءوا أحاداً أى واحداً بعد الآخر .

▪ أخذت القطار أم سافرت فى القطار ؟

كما نجد بعض هؤلاء المتشبعين باللغات الأجنبية ينساقون وراء

الترجمة الحرفية لكل تعبير أجنبى ، حتى ظنوا أنه هو نفس التعبير برونقه

العربى الفريد .

ومن تلك التعبيرات :

- "أخذت القطار" ترجمةً للتعبير :- "I take the train".
- والصواب أن يقولوا : "سافرت فى القطار".
- ومنها "خذ وقتك" ترجمةً للتعبير : "take your time"
- وصوابه بالعربية الرائقة العذبة : "تأَنَّ - تمهل - تريَّت".

- أذنت لك بالحضور أم أذنت لك فى الحضور؟
- ومن الخطأ قولهم : "أذنت لك بالحضور" ،
- والصواب : "أذنت لك فى الحضور"
- جاء بالمعجم الوسيط : "أذن له فيه إذناً : أباحه له .

■ ويقولون : آذان الظهر .

والصواب أن يُقال :

أذان الظهر (بدون مد الألف) لأن الآذان جمعُ أذن .

■ ويقولون : أذّن العصر (بفتح الهمزة)

والصواب أن يقال : أذّن بالعصر (بالبناء للمجهول)

وأذّن تفيد الإعلام بالشيء ، فالأذان هو الإعلام بالصلاة ؛ لذلك تأتي

(البناء) بعد الفعل (أذّن) .

▪ ويقولون : لا يلقي أذنا صاغية .

والصواب أن يقال : مصغية

فالفعل (صغا) ثلاثى ومعناه : مال إلى ، أما فى معنى الاستماع فيستعمل الفعل الرباعى (أصغى) الذى اسم الفاعل منه (مُصَغِّ) والمؤنث منه (مُصْغِيَةٌ) فنقول : أذن مصغية.

▪ ويقولون : قِطْعَةٌ إِرْبًا إِرْبًا .

والصواب أن يقال : قِطْعَةٌ إِرْبًا إِرْبًا أى عضوا عضوا .

▪ ويقولون : ارتجَّ عليه القول .

والصواب : أُرْتُجَّ عليه القول .

وهو من الفعل الرباعى (أُرْتُجَّ) وتصريفه :

▪ أُرْتُجَّ - يُرْتُجُّ - إِرْتَاجًا .

ومعنى المثال الذى سقناه :

استعصى عليه النطق حتى لم يعد قادرا على الكلام مثل الباب المرتج

الذى يستعصى فتحه .

■ مَأْرَقٌ أم مَأْرِقٌ ؟

ومن أخطائهم : "وقع فلان فى مَأْرَقٍ" بفتح الزاى ،
والصواب "وقع فلان فى مَأْرِقٍ بكسر الزاى
لأن المَأْرِقَ هو الموضع الضيق ، وجمعه مَأْرِقٌ .

■ ويقولون : عادت المرأة الأسيرة بتأنيث (الأسيرة) .

والصواب أن يقال : عادت المرأة الأسير ، بتذكير (الأسير)
لأنها على وزن (فعليل) ، وفيها يستوى المذكر والمؤنث على شرط أن يكون
الموصوف مذكورا نحو :

■ هى جريح أو قتيل أو أسير .

ولكن ماذا يحدث إذا حذف الموصوف ؟

إذا حذف الموصوف يكون التأنيث فنقول :

■ (عادت الأسيرة) .

■ للأسف أم يا للأسف ؟

وهذا خطأ لغوى شائع فى "الكتابة والمشافهة" :

"للأسف زاد أعوان الشر" .

وصوابه : "يا للأسف زاد أعوان الشر" ،

ووجه الخطأ فى "للأسف زاد أعوان الشر"، أن حرف النداء "يا" له

مواضع لا يحذف فيها وهى :

- أ. المنادى المندوب ، مثل : (يا عزيزاه) و(يا إسلاماه) .
 - ب. عند نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشددة ، مثل "يا الله" .
 - ج. المنادى النكرة غير المقصودة ، مثل : "يا غافلاً تنبّه" .
 - د. المنادى المستغاث به ، مثل : "ياللعادل للظالم" .
 - هـ. عند النداء التعجبى ، مثل : يا لقدرة الله !^(١)
- والخطأ هنا نشأ من أن التعبير نداءً تعجبى لا تحذف منه "يا" .

■ ويقولون : حصل على تأشيرة الخروج .

والصواب أن يقال : حصل على إذن الخروج .

لماذا ؟

لأن هناك بونا شاسعا بين (تأشيرة) ، و (إذن) فالتأشيرة معناها :
ما تعض به الجرادة ، وأيضاً الملاحظة التى تجعل على هوامش الكتب
بينما (الإذن) هو الإعلام بإجازة الشيء والرخصة فيه .

▪ ويقولون : أشار الخطيب أثناء كلامه .

والصواب أن يُقال : أشار الخطيب في أثناء كلامه .

لأن أثناء ليست ظرفا ولا مضافة إلى ما تكتسب منه الظرفية لنستغنى بها عن حرف الجر فهي بذلك ليست منصوبة على الظرفية .

و(أثناء) جمع (تَنَى) ، و(أثناء الشيء) تضاعيفه ، وأثناء الكلام (أوساطه) .

▪ إنسانة أم إنسان ؟

ويقولون : "هذه إنسانة مثالية"

والصواب أن يقال :

"إنها إنسان مثالي" ؛ لأن كلمة إنسان دون تاء ، تطلق للمذكر والمؤنث .

قال تعالى :

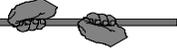
﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (١)

▪ قال فلان : أنه سيفعل كذا أم قال فلان : إنه سيفعل كذا ؟

ويخطئون في قولهم : "قال فلان : أنه سيفعل كذا"

والصواب : "قال فلان : إنه سيفعل كذا" ؛

وذلك لأن همزة إن تُكسَر في جملة مقول القول ؛



قال تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ (١)

▪ ويقولون : علمت بأن الخبر انتشر .

والصواب أن يقال : علمت أن الخبر انتشر .

- وقد حذفنا (الباء) لأن الفعل علم يتعدى إلى مفعولين مباشرة دون حروف جر، وتتفق في ذلك كل الأفعال التي تنصب مفعولين.

▪ إنشاء الله أم إن شاء الله ؟

ونجد بعضهم يكتب في تقريره أو في رسالته :

" سأقوم بالسفر غداً إنشاء الله " ، بوصل (إن) الشرطية بفعل الشرط

"شاء" ، وما هكذا تكتب ، إنما تكتب "إن شاء الله" .

وهذا خطأ من أخطاء إملائية انتشرت لما أهملت قواعد الإملاء في

مراحلنا التعليمية .

▪ ويقولون : أخذ للأمر أهبته .

والصواب أن يُقال : أُهْبِتَهُ . (بضم الهمزة وسكون الهاء)

والأهبة بمعنى الاستعداد ، وتجمع جمعا قياسيا على أهب .

ومعنى : أخذ للأمر أهبته ، استعد للأمر وتأهب له .

١- سورة مريم الآية ٣٠ .



▪ ويقولون : هل جاء فلان أو فلان .

والصواب أن يقال : هل جاء فلان أم فلان .

لأن (أو) للتخيير، وهى لا تستخدم بعد أدوات الاستفهام هل أو الهمزة بينما (أم) عطف متصل للمعادلة بين شيئين .

▪ ويقولون : هذا الكتاب إياه مفيد .

والصواب أن يقال : هذا الكتاب نفسه مفيد .

لأن (إيا) لا تأتى إلا فى موضع النصب ، فلا تأتى نعتاً أو توكيداً لاسم مرفوع لأنها ضمير منفصل فى موضع النصب .

▪ ويقولون : ظهرت عليهم إمارات البهجة .

والصواب أن يُقال : أمارات (بفتح الهمزة)

لأن (أمارات) جمع (أمارة) وهى العلامة ، وهو الملائم للمعنى بعكس (إمارات) التى مفردها (إمارة) بكسر الهمزة وهى الدولة الصغيرة التى يحكمها أمير .

▪ ويقولون : كانت نتيجة مباريات أمس كذا وكذا وهو يقصد اليوم

السابق للمباريات .

والصواب أن يُقال : مباريات أمس .

لأن كلمة (أمس) هنا تدل على اليوم السابق وهو الملائم للمعنى .

ولكن (الأمس) تدل على أى يوم مضى .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿....فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ....﴾^(١)

▪ ويقولون : أُذِن له بالسفر .

والصواب أن يُقال : أُذِن له فى السفر .

أى أباحه له لأن أُذِن بالشيء هو (علم به) . وفعله (أذن يأذن إذنا).

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿..... فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ.....﴾^(٢)

أى كونوا على علم .

وأذن له فى الأمر يأذن إذنا وأذينا أى أباحه له ، وأذن له وإليه أى

استمع معجبا .

▪ ويقولون : هذا مما يؤسفُّ له .

والصواب أن يُقال : هذا مما يؤسفُّ عليه .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿.....وَقَالَ يَتَأَسَّفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ.....﴾^(٣)

١ . سورة يونس الآية ٢٤ .

٢ . سورة البقرة الآية ٢٧٩ .

٣ . سورة يوسف الآية ٨٤ .

وقد جاء فى كتاب الإمام على بن أبى طالب ؑ إلى
ابن عباس ؑ :

"فليكن سرورك بما نلت من آخرتك ، وليكن أسفك على ما فاتك منها"

وقد انفرد المعجم الوسيط بقوله :

▪ أسف له أى تألم وندم .

وقد أصدر المعجم اللغوى بمصر الجزء الأول من المعجم الكبير فقال :

▪ أسف له أسفا وأسافة أى تألم وندم .

باب الباء

▪ ويقولون : هذا بئر عميق .

والصواب أن يقال : هذه بئر عميقة .

لأن كلمة (بئر) مؤنثة .

يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (١)

▪ ويقولون : بتّ فلان في الأمر .

والصواب أن يقال : بتّ فلان الأمر أي نواه وجزم به

جاء في المعجم الوجيز : بتّ الشيء بتوتا : انقطع فهو بات .

وجاء في المحكم : بتّ الشيء يبتّه أي قطعه قطعاً مستأصلاً ومن ذلك :

□ بتّ طلاق امرأته أي جعله باتاً لا رجعة فيه .

□ بتّه السفر أي جهده وأضناه .

□ بتّ الحكم : أصدره بلا تردد .

■ بترون أم نموذج ؟

من المؤسف أنه مع كثرة التقليد الأعمى للغات الأجنبية ، أضحى مفردات هذه اللغات شائعة فى استعمالنا ، حتى طغت على مفردات لغة الضاد الزاهرة البهيّة .

من هذه المفردات كلمة "بترون" ،

والصواب استخدام المرادف العربى لها وهو كلمة "نموذج" .

■ بادئ ذى بدء أم بادئ ذى بدء ؟

وعلى ألسنة البعض يجرى تعبير : "بائى ذى بدء" بكسر الباء فى "بدء" ، وهو خطأ لغوى .

صوابه : "بائى ذى بدء" بفتح الباء ، وهو تعبير يُذكر عند البدء فى فعل من الأفعال ، ومثاله :

"فعلت كذا بائى ذى بدء" وتُعرب "بائى" حالاً من الفاعل ، وهى

مضاف ، و "ذى" مضاف إليه ، وهى مضاف ، و "بدء" مضاف إليه . (١)

■ ويقولون : لا تبدل الهدى بالضلال .

والصواب أن يُقال : لا تبدل الضلال بالهدى .

لأن الجرباء يكون للمبدل منه وليس للبدل ، لذا نصب (البدل) ،
وجُر (المبدل منه).

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾^(١)

▪ استبدلت الخبيث بالطيب أم استبدلت الطيب بالخبيث ؟
ويقولون خطأ "استبدلت الخبيث بالطيب" ، وهم يريدون تفضيل
الطيب وترك الخبيث .
والصواب : "استبدلت الطيب بالخبيث" ؛ لأن الباء تدخل على المتروك.

قال سبحانه وتعالى :

﴿...أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ...﴾^(٢)

▪ ويقولون : هذه كلمة شكر بريئة .
والصواب أن يُقال : هذه كلمة شكر خالصة .
لأن البراءة لا يوصف بها إلا الإنسان.

١ . سورة البقرة الآية ٦١ .
٢ . سورة البقرة الآية ٦١ .

ولذلك أبدلناها بخالصة أى خالية من شوائب الرياء وسوء النية .

■ مَبْرُوكٌ أم مُبَارَكٌ ؟

وفى المناسبات السعيدة تتبادل عبارة "مَبْرُوكٌ كذا " وهو خطأ .
صوابه : "مُبَارَكٌ كذا " ، لأن "مَبْرُوكٌ" اسم مفعول من
"برك" الثلاثى ، ومن معانيه :

ثبت وأقام واجتهد وواظب وجثا على ركبتيه ، وهو غير مراد فى ذلك
السياق ، أما "مُبَارَكٌ" فاسم مفعول من "بارك" الرباعى ومن معانيه :
"واظب - جعل فيه الخير والبركة" وهو المطلوب فى ذلك السياق .

قال الله تعالى :

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ ﴾^(١)

أى مُبَارَكٌ فيه فخيره لا ينقطع ، وبركته لا تزول.^(٢)

■ ويقولون : (أقام عنده برهة) .

ويعنون بالبرهة : المدة القصيرة .

والصواب : (أقام عنده هنيهة) .

لماذا ؟

١ . سورة الأنعام الآية ٩٢ .

٢ . سورة الأنعام الآية ٩٢ .

لأن (برهة) تعنى المدة الطويلة .

و(هنيهة) تعنى المدة القصيرة . وهو فى حديثه يقصد المدة القصيرة .

▪ ويقولون : تكلم عضو البرلمان بأسلوب مباشر . (بفتح الشين)

والصواب أن يُقال : تكلم بأسلوب مباشر (بكسر الشين) .

وكلمة (مباشر) اسم فاعل من الفعل (باشر) ، وهي تدل على ما

ينجز حالا وبدون واسطة ، واسم المفعول من (باشر ، مباشر) وهو ما ينجز

حالا بواسطة .

والمصدر من (باشر) مباشرة ، ولعل فى فتح الشين فى اسم المفعول ،

وفتح الشين فى المصدر ، ما جعل القائل يخطئ فى وضع اسم المفعول مكان اسم

الفاعل .

▪ ويقولون : لعبنا مبارتين .

والصواب أن يُقال : لعبنا مباريين (بفتح الميم) .

لأن لا يصح إدخال تاء التأنيث عند التثنية إذا كان فى الاسم الألف

المقصورة الدالة عليه ، وبالتالي تحذف التاء ويكتفى بألف التأنيث المقصورة

التي تقلب ياء فنقول مباريين وليس مبارتين .

وهكذا نقول فى وزن الثلاثي مثل : شكوى ونجوى ، وما زاد على الثلاثي

مثل : مباراة ومناجاة ومنتدى .

▪ بَطِيخ أم بَطِيخ ؟

ويقولون فيما شاع من قولهم "أكلنا البَطِيخ" بفتح الباء ، وهذا خطأ صوابه : "أكلنا البِطِيخ" بكسر الباء ، جاء في المعجم الوسيط "البِطِيخ : نبات عشبي حولي متمدّد تزرع ثماره في المناطق المعتدلة والدافئة ، وهو من الفصيلة القرعية وثمرته كبيرة كروية أو مستطيلة ، ومنه أصنافٌ ، وبلغة أهل الحجاز الطَّبِيخ" (١)

▪ ويقولون : ينبغي عليك ألا تكسل .

والصواب أن يُقال : ينبغي لك ألا تكسل .

لأن (ينبغي) تتعدى بحرف اللام وليس بالحرف (على)

▪ ينبغي ألا تفعل كذا أم لا ينبغي أن تفعل كذا ؟

ويخطئون في قولهم : "ينبغي عليك ألا تفعل كذا" ،

والصواب : "لا ينبغي أن تفعل كذا" ؛

والسبب : أن النفي إنما يدخل على الفعل "ينبغي" .

■ ينبغي عليه أم ينبغي له ؟

ويخطئون فى قولهم : "ينبغي على الحكومة أن تحارب الغلاء" ،
والصواب : "ينبغي للحكومة أن تحارب الغلاء" .

قال الله تعالى :

﴿..... مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ.....﴾^(١)

■ محمد ابن طارق أم محمد بن طارق ؟

وفى بعض الكتابات يقع خطأ غريب وهو إثبات ألف "ابن" بين علمين ،
فنرى : "هذا محمد ابن طارق" ،
والصواب : "هذا محمد بن طارق ؛ بحذف ألف "ابن" ، ومواضع
حذف ألف "ابن" :-

أ. بين العلمين مثل : "محمد بن طارق" .

ب. بعد "يا" فى النداء مثل : "يا ابن طارق" .

ج. بعد همزة الاستفهام مثل : "أبْنُ طارق أنت ؟

وتكتب همزة "ابن" فى :

أ. إذا لم تقع بين علمين مثل : "الطالب ابن أب كريم" .

١ . سورة الفرقان الآية ١٨ .

ب. إذا كتبت أول السطر مثل : "ابن الخطاب نموذج فريد للعدل".

▪ ويقولون : علمت أن البلد ستحقق الرخاء .

والصواب أن يُقال : علمت أن البلد سيُحقق الرخاء؛ لأن (البلد) مذكر وليس من قبيل المؤنث .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سَيْنِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾﴾^(١)

ويقول الله تعالى أيضاً :

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾﴾^(٢)

▪ بُنَاءٌ عَلَيْهِ أَمْ بِنَاءٌ عَلَيْهِ ؟

ولدى كثير من المحامين فى مرافعاتهم ينتشر خطأ لغوى عندما يقولون :

"..... وِبُنَاءٍ عَلَيْهِ....." بضم الباء ، وهذا خطأٌ

والصواب أن يقال: "..... وِبِنَاءٍ عَلَيْهِ....." بكسر الباء ، وذلك

لأن "بِنَاء" بكسر الباء مصدر من الفعل الثلاثى "بنى".

▪ مُبْهَرٌ أَمْ بَاهِرٌ ؟

١ . سورة التين الآية من ١ : ٣ .

٢ . سورة البلد الآية من ١ : ٢ .

ويقولون : "ضوء الشمس مُبهر" ، وهو خطأ

والصواب : "ضوء الشمس باهر" ؛

لأن "باهر" اسم فاعل من الفعل الثلاثى "بهر" ،

يقول العرب : بهرت الشمس الأرض : إذا عم نورها وغمر الأرض .

أما "مُبهر" فهو اسم فاعل من "أبهر" بمعنى جاء بالعجب .

■ باقة من الورد أم طاقة من الورد ؟

ويخطئون عندما يطلقون على الحزمة من الورد : "باقة من الورد"

والصواب : "طاقة من الورد" ؛ والسبب أن الطاقة هى حزمة من

الريحان أو الزهر . أما الباقة ؛ فهى الحزمة من البقل .

■ بات هادئاً أم نام هادئاً ؟

ويقولون : "بات الضيفُ هادئاً"

والصواب أن يقال : "نام الضيفُ هادئاً" ؛ لأن بات تعنى حدوث

الفعل أثناء الليل سواء أنام الإنسان أم لم ينم مثل :

"بات المريض متأماً" ولذلك كان الأصوب استخدام الفعل نام .

قال تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴾ (١)

- بعت إلى جارى متزلى أم بعت لجارى متزلى ؟
ويقولون "بعتُ إلى جارى منزلى" ، وهذا خطأ ،
والصواب أن يقال : "بعت جارى منزلى" بتعدية الفعل إلى
مفعولين ، أو : "بعت لجارى منزلى"
أما قولنا : "بعت من جارى منزلاً" فهي بمعنى اشتريت.

باب التاء

■ ويقولون : (أتبعْتُ القولَ بالفعلِ) بجر كلمة (بالفعلِ) بحرف الباء .
والصواب : (أتبعْتُ القولَ الفعلَ)
لأن الفعل (أتبع) متعد إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهو يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.

■ مَتَحَفٌ أم مُتَحَفٌ ؟

وتنتشر على الألسنة عبارة :

"زرنّا المَتَحَفَ المِصرى أثناء رحلتنا إلى القاهرة" بفتح الميم فى "مَتَحَفٌ" ، ولم يُقبل على استخدامها اللغويون ؛ حيث لم يورد المعجم الوسيط سوى "المُتَحَفُ" بضم الميم ، ولكنه فى طبعته الثانية أورد "المَتَحَفُ" بفتح الميم ؛ نظراً إلى شيوعها على الألسنة وبذلك يصح قولنا : "المَتَحَفُ أو المَتَحَفُ" .

■ ويقولون : نحن فى مُستهل التسهينات .

والصواب أن يُقال : التسهينات .

لأن ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب .

فكلمة عشرين تكون عشريني إذا ألحقت بها (ياء النسب) وتجمع حسب القاعدة على عشرينيات وهكذا ...

■ تَشْرِين أم تَشْرِين ؟

وينطقون اسم (تَشْرِين) بكسر التاء .

والصواب أن يقال : (تَشْرِين) بفتح التاء لا كسرهما ، وهو اسم لشهرين من شهور السنة السُّريانية ، تشرين الأول وهو أكتوبر ، وتَشْرِين الآخر وهو نوفمبر ، والجمع تَشَارِين .

■ تِفْل أم تُفْل ؟

ويطلقون على ما يستقر تحت الماء ونحوه من كدر ، وما يتبقى من المادة بعد عصرها "تِفْل" وهو خطأ صوابه : "تُفْل" ؛ لأن "التُّفْل" ، وهو ما تبقى من المادة بعد عصرها .

أما التَّفْلُ بفتح التاء فهو البُّصاق .

■ تَلِفُون أم هَاتِف ؟

ويقولون : استخدمت التليفون، والصواب استخدام اللفظ العربي المناسب وهو الهاتف بدلا منه.

■ تُوم أم ثوم؟

ومن الخطأ قولهم "زرعنا الثوم"

والصواب "زرعنا الثوم" بالثاء المضمومة مع التشديد وهو عشب من الفصيلة الزنبقية ينمو إلى ذراع وله في الأرض فصوص كثيرة ، شديد الحرافة قوى الرائحة يستعمل فى الطعام والطب .